نساء عربيات رائدات (عائشة عبد الرحمن نموذج)

١- عائشة عبد الرحمن – المعروفة ببنت الشاطيء

رائدة من رواد الفكر الاسلامي في القرن العشرين.

بقلم :الأستاذة الدكتورة نشأت نور الدين الخطيب

استاذة التاريخ الاسلامي والوسيط

في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية

rimahkhatib@gmail.com

في خضم ما يدور اليوم على ارضنا العربية من المحيط الى الخليج، وعلى ارضنا الاسلامية من الصين الى المغرب مروراً بأندونيسيا وماليزيا وأفغانستان تحت مسميات تدعى كلها الاسلام بفصائل تبعد بتصرفاتها وتعاطيها مع مجتمعاتها اكثر من ١٥٠٠ سنة عن الاسلام آثرت ان ابرز مفكرة اسلامية هي الرائدة عائشة عبد الرحمن، التي ولدت في دمياط عام ١٩١٣ وتوفيت عام ١٩٩٨ بنوبة قلبية في القاهرة،تلقت علومها في مدرسة دمياط ثم في جامعة القاهرة حيث نالت شهادة دكتوراه في الفلسفة وانتقلت لتعلم وتدرس في الجامعة، ومن هنا اصبحت باحثة وكاتبة في جامعة شمس، وهي ابنة عالم ازهري، وكان والدها مدرساً بالمعهد الديني بدمياط، وهي ايضاً حفيدة لاجداد من علماء الازهر. فقد كان جدهالأمها شيخاً في الأزهر الشريف. وعندما كانت في السابعة من عمرها وارادت الالتحاق بالمدرسة رفض والدها ذلك فتقاليد الأسرة تأبى خروج البنات من المنزل والذهاب الى المدرسة. فتلقت تعليمها في المنزل وبدأ تفوقها يظهر حين تقدمت للإمتحانات الرسمية بتفوق رغم انها كانت تدرس بالمنزل فقط.

حصلت على شهادة الكفاءة للمعلمات عام ١٩٢٩ وكان ترتيبها الاول في مصر وهي عندما تخرجت من كلية الآداب قسم اللغة العربية عام ١٩٣٩ كان ذلك بمساعدة امها لأن والدها كان يرفض ذهابها للجامعة. وقد الفت في هذه الأثناء وهي السنة الثانية في الجامعة كتاباً بعنوان "الريف المصري". تزوجت استاذها في الجامعة الاستاذ أمين الخولي صاحب الصالون الادبي والفكري الشهير بمدرسة الامناء، وأنجبت منه ثلاثة ابناء وواصلت بهذا الوقت سيرتها حتى نالت الدكتوراه عام ١٩٥٠ وناقشها عميد الادب العربي الدكتور طه حسين.

واعتبرت بنت الشاطيء في حينها كاتبة ومفكرة واستاذه جامعية وباحثة نموذجية للمرأة المسلمة التي حررت نفسها بنفسها بالاسلام.

ويعود الفضل بمعرفتي لهذه الباحثة الملهمة الى المرحوم والدي الذي كان يقدس العلم والمعرفة، وعندما كنت احضر للماجستير في الحقوق عام ١٩٦٨ و ١٩٦٩ في جامعة القاهرة كان دوماً يحضر لي قبل سفري اسماء مجموعة كتب من ادباء وعلماء مصر لأحضرها له معي، وكان على راس هذه المجموعة اسم عائشة عبد الرحمن بنت الشاطي، واسماء كتبها الكثيرة التي كانت تسرد فيها كل معرفتها وجهدها في شرح الانسان في الاسلام ولشهرتها الواسعة فقد اصبحت استاذة للتفسير والدراسات العليا في كلية الشريعة بجامعة القرويين في المغرب واستاذ كرسي للغة العربية وآدابها في جامعة عين شمس واستاذ زائر الجامعة ام درمان عام ١٩٦٧ في الخرطوم والجزائر عام ١٩٦٨ وجامعة بيروت العربية عام ١٩٧٢ وجامعة الامارات عام ١٩٨١ وكلية التربية للبنات في الرياض من عام ١٩٧٥ – الى عام ١٩٨٣.

ساهمت بنت الشاطيء بتخريج اجيال من المفكرين والعلماء في تسع دول عربية قامت بالتدريس بها. وقد خرجت مبكراً بفكرها وقلمها الى المجال العام. اذ كانت قد بدأت النشر منذ كان سنها ١٨ سنة في مجلة النهضة النسائية. وفي العشرين من عمرها بدأت الكتابة من جريدة "الاهرام"، فكانت ثاني امرأة تكتب بها بعد الاديبة مي زيادة، حيث كانت تكتب مقالاً طويلاً كل اسبوع. وكان آخر مقالاتها ما نشر بالاهرام يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٩٨(١).

وكان لبنت الشاطيء مواقف فكرية شهيرة وجريئة واتخذت مواقف حاسمة دفاعاً عن الاسلام والعروبة، ودعمها لتعليم المرأة واحترامها للمنطق الاسلامي والحجج الفقهية والاصولية التي تميزت بها. وحجة فقهية اصولية.

وكانت ابرز مواقفها موقفها من التفسير العصري للقرآن الكريم ذود عن التراث الحقيقي كما كان لها موقفاً شهيراً انتقدت فيه بشدة البهائية فكتبت عن علاقة البهائية بالصهيونية العالمية.

كتبها

تركت بنت الشاطيء اكثر من اربعين كتاباً في الدراسات الفقهية والاسلامية والادبية والتاريخية وابرز مؤلفاتها:

١) التفسير البياني للقرآن الكريم

٢)الشخصية الاسلامية : دراسة قرآنية

٣)القرآن وقضايا العصر

٤)مقدمة ابن الصلاح

٥)الشخصية الاسلامية (٢)

٦)تراجم سيدات بيت النبوة رضي الله عنهن (٣)

٧)موسوعة آل النبي عليه الصلاة والسلام

٨)ام النبي عليه الصلاه والسلام

٩)السيدة زينب بطلة كربلاء

١٠)سكينة بنت الحسين

١١)مع المصطفى عليه الصلاة والسلام

١٢)من اسرار العربية في البيان القرآني (٤)

١٣)لغتنا والمياه

١٤)المحكم والمحيط الاعظم في اللغة

١٥)جديد في رسالة الغفران

١٦)قراءة جديدة في رسالة الغفران

١٧)رسالة الصاهل والشاجح لأبي العلاء المعري ، نصف محقق مع مدخل تاريخي وموضوعي

١٨)رسالة الغفران ومع نصف محقق من رسالة ابن الفارج

١٩)تراثنا بين ماض وحاضر

٢٠)الشاعرة العربية المعاصرة (٥)

٢١)قيم جديدة للأدب العربي القديم والمعاصر (٦)

٢٢)دار السلام في حياة ابي العلاء المعري

٢٣)ارض المعجزات

٢٤)مع ابي العلاء المعري في رحلة حياته

٢٥)على الجسر = اسطورة الزمان

٢٦)الغفران لأبي العلاء المعري = دراسة نقدية (٧)

٢٧)الاعجاز البياني للقرآن – ومسائل ابن الازرق (٨)

٢٨)اعداء البشر (٩)

الى جانب تحقيقها الكثير من النصوص والوثائق والمخطوطات الى جانب الدراسات اللغوية والادبية والتاريخية والتي اوردت معظمها. فروايتها الشهيرة على الجسر اعتبرت سيرة ذاتية لحياة هذه الباحثة الشهيرة مسجلة فيها طرفاً من سيرتها الذاتية وكتبتها بعد وفاة زوجها امين الخولي باسلوب أدبي رائع. وفي كتابها بطلة كربلاء عن السيدة زينب شرحت ما عانته في واقعة عاشوراء سنة ٦١ هجرية ، وتناولت مقتل أخيها الحسين بن علي بن ابي طالب. والأسر الذي تعرضت له بعد ذلك وقد لقبت بنت الشاطيء لأنها آثرت بداية ان تكتب مقالاتها باسم مستعار فاختارت بنت الشاطيء، لأنه يجسد جياتها الاولى على شواطيء دمياط التي ولدت بها: وارادت من ذلك ان توثق العلاقة بينها وبين القراء وبين مقالاتها، التي كانت تكتبها في جريدة الأهرام خوفاً من اثارة حفيظة والدها. حصلت الدكتورة عائشة على كثير من الجوائز وأهمها جائزة الدولة التقديرية في الآداب في مصر عام ١٩٧٨ – وجائزة الحكومة المصرية في الدراسات الا جتماعية والريف المصري عام ١٩٥٦، ووسام الكفاءة الفكرية من المملكة المغربية وجائزة الادب من الكويت عام ١٩٨٨، وفازت ايضاً بجائزة الملك فيصل للأدب العربي مناصفة مع الدكتورة وداد القاضي عام ١٩٩٤. كما منحتها العديد من المؤسسات الاسلامية في القاهرة ، والمجالس القومية المتخصصة واطلق اسمها على كثير من المدارس وقاعات المحاضرات في العديد من الدول العربية.

وتوفيت هذه الباحثة عن عمريناهز ٨٦ سنة في سكتة قلبية في اول كانون الاول عام ١٩٩٨. سكت القلب الذي لم يتوقف عن الخفقان في حب العلم واعطائه للأجيال الصاعدة (١٠).

فهي اول امرأة تحاضر في الازهر الشريف. ومن اوائل من اشتغلن بالصحافة وخاصة في جريدة الاهرام. وهي اول امرأة عربية تنال جائزة الملك فيصل للآداب كما تقدم والدراسات الاسلامية، واعتبرت نموذجاً حياً للمرأة المسلمة التي استطاعت رغم القيود على المرأة في عصرها ان تحرر نفسها بنفسها (بالاسلام). واتخذت من مسيرتها النضالية في طريق العلم الهدف الذي قادها الى التحرير وهي تعمل جاهدة على اعلاء شأن الانسان كإنسان سواء كان رجلاً او امرأة.

فالانسان كما اشار الله جل جلاله وجد ليعمر هذه الارض. وهي في مسيرتها وضعت بالعلم لبنات قوية في سبيل تطوير فكر الانسان وتقدمه من خلال الدين الحقيقي، فتميزت بهذا الكم الوفير من الكتابات التي تؤدي كلها الى صقل مواهب الاجيال الجديدة وقيادتها نحو بر الامان والعطاء، فهي في كتابها – الشخصية الاسلامية = دراسة قرآنية (١١) تناولت معنى الايمان في جوهر الاسلام في الفصل الاول، وفي البحث الثاني تناولت بشر لا ملائكة وفي البحث الثالث، بين المادية والروحية وفي الرابع – بين العبادة والعمل مفهوم الجهاد في الاسلام، وفي البحث الخامس بين الدين والعقل وفي البحث السادس – الذاتية الاسلامية بين الفردية والجماعية ومسؤولية القدرة، وفي الخاتمة اشارت الى ان كل هذه المعلومات تقود الى سعادة الانسان اذا التزم الخط المستقيم في حياته.

وهي عندما تتحدث عن مفهوم الجهاد في الاسلام ومجاله تقول: الجهاد في سبيل الله ليس على الفهم الشائع، استبسالاً في قتال العدو فحسب بل يتسع مفهومه لكل جهاد في اي مجال، في سبيل الحق والعدل والخير وتستشهد بقول ورد في صحيح البخاري فتقول: ان رجلاً سال رسول الله (ص): " يا رسول الله، ما القتال في سبيل الله؟ فإن احدنا يقاتل غضباً ويقاتل حمية، ويقاتل سمعة. فقال عليه السلام: "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وكلمة الله هي: الحق والعدل والخير" (١٢).

ويكون الجهاد يحمل امانة الكلمة، امراً بالمعروف ونهياً عن المنكر وشهادة بالحق لا يخاف المؤمن فيها لومة لائم، ولا يبالي ما يلحقه في سبيلها من غضب غاضب او سطوة متجبر. انها كلمة التقوى التي التزمها الله ورسوله والمؤمنين وكانوا احق بها وأهلها (١٣) ولتأكيد على انها عاشت وتحررت في ظل الاسلام تقول في كتابها الاعجاز البياني للقرآن: "مع الكتاب المعجز عشت عمري كله، وفي المدرسة القرآنية كانت مدرستي الطويلة التي تولاها أبي في مراحلها الاولى واليها انتهى تخصصي في الدراسات العليا التي وجهني اليها، استاذي في الالهام "امين الخولي" وظل لمدة لمدى ثلث قرن يقود خطابي على الطريق الشاق ويحميني من عثرة الراي ومزالق التاويل وسطحية النظر. ويأخذني بضوابط نهجه الدقيق الصارم الذي لا يجيز لنا ان نفسر كلمة من كلمات الله دون استقراء كامل لموضوع ورودها بمختلف صيغها في الكتاب المحكم، ولا ان نتناول موضوعاً قرآنياً او ظاهرة من ظواهره الاسلوبية دون استيعاب نظائرها وتدبر سياقها الخاص في الآية والسورة وسياقها العام في القرآن (١٤) .

أما في كتابها البيان القرآني في التفسير (١٥) وكتابها "مقالة الانسان (١٦)، "دراسة قربنية" (١٧) وكتابها "القرآن وحرية الاراده"(١٨) وكتاب "القرآن وحقوق الانسان" (١٩) وكتاب الاكبر. وادباء العرب في بغداد (٢٠)، وندوة علماء الاسلام في المغرب . ومحاضرتها في جامعة القرويين في المغرب كلها مواضيع تصب في خانة الانسان ودنياه وقرآنه. فقد قالت في مقدمة كتابها "القرآن وقضايا العصر" معاناتي لهموم الانسان المعاصر هواجسه ومآسيه وجهتني اول الامر الى ان اقدم مباحث هذا الكتاب بعنوان – القرآن وقضايا العصر – . ثم عدلت عنه لعلمي ان العصرية ابتذلت في زماننا، واختلت موازينها، فليس عصرياً من لا ينتحل منا فكرة الفرنجة وينتمي الى احد مدارسها ويشتغل بالتيارات الوافدة التي سيطرت على كثير من مثقفين المحدثين الذين حضروا قضايا العصر في صراع المذاهب الاقتصادية، والنظم السياسية والاوضاع الاجتماعية، ولن يجدوا في كتابي هذا ما يشغلهم، ذلك لأنني لا انتمي الى يمين ولا يسار، بالمصطلح المذهبي المعاصر، وانما انتمي الى الانسانية في شمولها المطلق وولائي لعقيدتي التي ادين بها ولأمتي التي لا ارى سواها مذهباً.

وقد ارى ان الانتماء الى مذهب دخيل او طاريء ما يحرج كرامة عقلي ويصادر حرية فكري بالالزام المذهبي الذي يحدد لي زاوية الرؤية للحياة والانسان ولا يسمح لي ان اتجاوزها او احيد عنها.

متأثرة في هذا العزوف عن الانتماء الى غير انسانيتي وعقيدتي وامتي بما حملني الاسلام من تكاليف حرية العقيدة والفكر والراي. ومبلغ علمي ان المذاهب المحدثة: اليمين منها واليسار تصادر هذه الحرية فلا يسمح اي مذهب منها براي مخالف، بل قد تهدر حياة الانسان في سبيل فرض المذهب بالاكراه، فالشيوعية جريمة في امريكا والخروج عليها جريمة في الدول الماركسية... الى ان تقول: يؤرقني من مآسي الانتهاك لحرمة الانسان في عصرنا ما يزهدني في مذاهب جديدة، ونظم محدثة تتصارع على مناطق السيطرة وقواعد النفوذ ومجال الاستغلال في عالم يئن من مآسي الاضطهاد المذهبي والديني وجرائم القرصنة الصهيونية، وفواجع التفرقة العنصرية وعصرنا يمن علينا بوثيقة لحقوق الانسان، أعلنتها هيئة الأمم المتحدة منذ نحو نصف قرن من الزمان... الى ان نقول العجب في هذه الفترة الزمنية هي عمر جيل من ابنائنا تنفسوا وهم اجنة في الارحام غبار فاجعة هيروشيما وناكازاكي، واستقبلتهم في المهد عام اعلان وثيقة الامم المتحدة لحقوق الانسان وجريمة العصر التي بترت جزء من وطن الانسان العربي (وهنا نعني فلسطين) أخرج من دياره وارض اجداده ونبذ بالعراء في مخيمات اللاجئين على زمجرة الوحش الصهيوني الذي اغتصب بلادنا يعربد فيها وينتهك اقدس حرمات الانسان في مهد المدنية وارض الرسالات. وشهد هذا الجيل من ابنائنا امنه في صباه، تقدم لمعركة تحرير الجزائر الباسلة اكثر من مليون شهيد فدية لشرف الانسان. وعاش بوجدانه وضميره حروب الابادة والتدمير ومصارغ الشهداء والضحايا، في المذابح البشرية الجماعية بالشرق الاسيوي الافريقي. وفي معرض الاقنعة يستوي رداء القديس وعباءة الشيطان. وتزيف القيم فيلهج بالسلام لصوص السلام ويبشر بحقوق الانسان اعداء الانسان ويرجم الاستعباد من استبدلوا بالرق الفردي، الرق الجماعي وسخروا العلم لوأد الروح الانسانية باجهزة جهنمية تغسل مخه (عقله) وتستبيح ضميره وتنتهك مكنون سره.

وقد كان العبيد في العصور الخالية تقيد ارجلهم وايديهم بالسلاسل والاغلال، وتبقى لهم ضمائرهم وقلوبهم منطقه حراماً لا تنتهك ولا يخضع لأي منطق او رقابة... الى ان تقول : "وبانسانيتي ارنو الى امتي في محنتها بأعداء الانسان." في ساعات معدودات سبق اقوى جيش لها في قلب الوطن العربي والعالم الاسلامي من حرب اليمن الى مقبرة سيناء.

وفي ايام قليلات، سيق اكبر واقوى جيش لها في الشرق الآسيوي الى مجزرة دكا ومصيدة البنغال.

وغير بعيد عن باكستان المنكوبة، تواجه امتي مذابح جماعية في الفلبين والاسلحة هنا وهناك وهنالك، من قطبي الصراع المذهبي الذي يسحق الملايين هنا في لعبة توازن القوى. ويلح في خاطري سؤال ماذا يراد بأمتي؟؟

فارانا قد مزقتنا المذاهب والاوضاع والنظم فرقاً واحزاباً وطوائف فذهبنا طرائق قددا. وتستنزف الخصومة قوانا وتوقد فينا نار العداوة والبغضاء. بعد ان تكفلت الارساليات الاجنبية والمدارس الاجنبية تربية جيل شده ممسوخ

من ابناء الامة يدعى لغير آبائه وينتمي فكراً وثقافة ومذهباً الى غير امته. واذ تتحمل امتي عبء هذه الجولة الشرسة من المعركة الضارية ضد اعداء الانسان تأخذ قضاياها موضعها من قضايا الانسان فيما تواجه من تكاليف الجهاد وتحديات العصروهي قضايا أنظر اليها من الموقع الفكري الذي فرضت علي عقيدتي ومدرستي ان اقف فيه نضالاً عن شرف امتي وشرف الانسان.

فليكن لسواي من المفكرين وجهات نظرهم الى قضايا العصر من مختلف الزوايا التي يطلون فيها على عالمنا، وليتقبل اصدقائي القراء وجهة نظري في الافق القرأني الذي اطل منه على وجودنا من حيث ادري ان هذا القرآن هو الذي صنع تاريخ امتي وضم شعبها تحت لوائه الجامع. وهو الذي كرم الانسان واعطاه الكلمة الاخيرة للدين في ختام رسالته وكل ميسر لما خلق الله (٢٠).

فهي في كتاب القرآن وقضايا العصر تحدثت عن الانسان والعصر من المبتدأ حتى المنتهى من اسجدوا لآدم الى امانة الانسان الى قضايا الحرية، فمصير الانسان وفكرة الوجود والعدم، وجدل في البعث الى انسان العصر بين الدين والعلم، والانسان والقمر فنقول: "وصل الانسان الى القمر، وامتي في محنتها بفلول العصابات اليهودية التي حطت على ارضنا وانشبت مخالبها في صميم كياننا ووجودنا. وفي حساب السياسة الدولية المعاصرة، انها معركة الشرق الاوسط وفي حساب التاريخ الاسلامي. انها جولة في معركة امته ضد اعداء دنيانا تأخذ دورها في هذه المرة على ارضنا الطيبة التي تصدت ببسالة للغزو الصليبي وردته مقهوراً من حماها، وفي حساب التاريخ العام انها جولة من معركة انسانية رهيبة ضد اعداء الا امتدت من عصر الفراعنه والاشوريين والرومان... الى العصر الحديث واتسعت مكاناً من الأسر البابلي الى المانيا والشرق الاوسط. والتاريخ لا يستطيع ان يجد تفسيراً لتتابع هذه الجولات وامتداد ابعادها الا ان تكون معركة للبشرية ضد اعداء الانسان ولا يملك ان يقدم تعليلاً الا ان الشعوب تواصلت فيما بينها على مواصلة النضال لإنفاذ البشرية من وباء خبيث(٢١).

واجيال البشرية تتلقى تبعة هذا الجهاد دون ان تسجله في وثيقة او عهد مكتوب ولولا انها تعي ان العنصرية اليهودية لعنة وشر وقح لانحصرت المعركة في زمن بعينه او منطقة بذاتها، ولما تتابعت جولاتها من اقدم المعروف من التاريخ الى عصر القمر. واقع ميدانها على مسار ذلك الزمن الطويل، من وديان الرافدين والنيل ووفلسطين وشمال الحجاز الى ضفاف الفولجا والتايمز والسين والراين. من هنا تأخذ القضية كما قلت في التقديم موضعها من قضايا الانسان في عصرنا. وان كانت امتي هي التي تتحمل عبء هذه الجولة الشرسة بكل تكاليفها وضحاياها لحساب شرفنا وشرف الانسانن وقد سبق لي ان عرضت هذه القضية بابعادها التاريخية والفكرية في كتابي "اعداء البشر" فهي بالنسبة لي قضية ايمان وعلم تنتصر فيها امتي في جهادها الاكبر ضد عدوها وعدو الانسان وتواصل سيرتها لتأخذ المكان الذي عرفه لها تاريخ الحضارة الانسانية منذ كان ".(٢٢)

هذه هي الرائدة الملتزمة لقضايا امتها وكأنها تعيش معنا اليوم مضاعفات الوجود الصهيوني الذي زرعه الغرب في قلب امتنا لينهك اجيالنا ويستعمر ارضنا ويقضي على حضارتنا. فهل نستفيق؟؟؟

قبل فوات الاوان، ونحقق لها ما كانت تريده لنعيد الى امتنا موقعها الحضاري في قلب هذا العالم المضطرب الذي حكمته المادة، وافتقد الى الاخلاق .

المـــراجع

رقم المرجعتفسيره

١الاهرام = ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٩٨

٢محاضرة القنب في جامعة بيروت العربية في ٢٠ آذار ١٩٧٣

٣تراجم سيدات بيت النبوة = طبع دار المعارف بمصر

٤محاضرة القتها في جامعة بيروت العربية في ٢٧ آذار ١٩٧٢

٥محاضرة القتها في جامعة عين شمس على طلاب قسم الدراسات الادبية واللغوية

٦عائشة عبد الرحمن ، قيم جديدة للادب العربي = دار المعارف بمصر ١٩٦٧ = ١٩٧٠

٧نشر دار المعارف بمصر عام ١٩٧١

٨نشر بالقاهرة في المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية عام ١٩٦٨

٩أخذت هذه المعلومات عن تعريف بنت الشاطيء = اسلام اون لاين نت وبطاقة تعريف الكاتبة عائشة عبد الرحمن =بنت الشاطيء من القصة السورية

١٠عائشة عبد الرحمن = الشخصية الاسلامية = دراسة قرآنية = دار العلم للملايين بيروت الطبعة الاولى = نيسان ١٩٧٣

١١عائشة عبد الرحمن = الشخصية الاسلامية = ص ١٠٧

١٢المرجع نفسه = الشخصية الاسلامية = ص ١١٠

١٣بنت الشاطيء = الاعجاز البياني للقرآن = ص ١١

١٤ظهر منه جزءان الاول والثاني = اصدار دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٩

١٥كتاب طبع فيالكويت عام ١٩٦٥

١٦طبع في المغرب عام ١٩٦٨

١٧طبع في جامعة ام دريان الاسلامية ١٩٦٩ في السودان

١٨طبع في بغداد عام ١٩٦٥

١٩عقدت هذه الندوة عام ١٩٦٧

٢٠عائشة عبد الرحمن = القرآن وقضايا العصر من ص ٤ حتى صفحة ٨

٢١المرجع نفسه ص ٢٥٧ وما بعدها

٢٢عائشة عبد الرحمن = القرآن وقضايا العصر ص ٢٥٨